

## #البرنامج\_العلمي\_العقدي | الحلقة (1) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا يسعه باهله على الجميع على الرجال والنساء الشباب والشيبة والجن والانس - 00:00:00 على الجميع يتفقه في الدين ويتبصروا فالتفقه في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:21 وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فحياتكم الله ايها الاخوة في هذا اليوم العلمي الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله نافعا لنا في الدنيا والآخرة كما مر معنا او كما - 00:00:34

رأيتم في الاعلان المصاحب لهذا اليوم العلمي هما يومان علميان يتعلقان اه البرنامج العقدي العلمي العقدي او ما يمكن ان يسمى توصيف علم العقيدة سيكون فيه استعراض لابرز واهم موضوعات علم العقيدة - 00:00:54 عند اهل السنة والجماعة ومن المهم في بداية هذا اللقاء ان نذكر انفسنا جميعاً لأن الله عز وجل قد تكفل لطالب العلم الذي خرج من بيته يبتغي العلم ان يسهل وييسر له طريقه - 00:01:17

وان انقطع في اثناء هذا الطريق فليبشر بكل خير فان الله عز وجل قد قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله - 00:01:43

احرك ثابت يا طالب العلم وان انقطعت بغير سبب منك انقطعت لعذر طارى او لامر خارج عن ارادتك فاجرك ثابت باذن الله وما اجمل ما ذكره الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:01:59

في اول تفسيره لما حكى بعض الآيات عن بعض الشناقطة يصف فيها او ينبه فيها طالب العلم ويحذرها ان يقع في قلبه شيء من خطرات ابليس او وساوس ابليس التي تصده عن طلب العلم - 00:02:17

وقال رحمة الله تعالى لا تسيء بالعلم ظنا يا فتى ان سوء الظن بالعلم عطب لا يزهدك اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب. ان ترى العالم نظوا مر MMA صفر كف لم - 00:02:38

اعده سبب وترى الجاهل قد حاز الغنى محرز المأمول من كل ارب. قد تجوع اللاد في اكامها والذئاب الغبس تعتم القتب لا تسيء بالعلم ظنا يا فتى لا تقل انا حفظي ضعيف - 00:03:01

او فهمي ضعيف او انا لا اصلاح لطلب العلم. كل هذه من مداخل الشيطان خصوصا في بداية طريق طلب العلم لما ذلك ان يصدقك عن هذا الطريق ويصرفك الى طرق اخرى - 00:03:19

اقل نفعا واقل اثرا عليك وعلى امة الاسلام في العموم والكلام حول ما يتعلق بطلب العلم والتذكير بمسائله يطول لكن هذه مقدمة يعني قد تناسب هذا المقام بعد ذلك ننتقل - 00:03:34

الى ما يتعلق بالبرنامج العلمي العقدي المراد في هذا البرنامج العلمي ان نستعرض ابرز واهم موضوعات علم العقيدة عند اهل السنة والجماعة وكما هو بين يديكم وكما بت آآ ايضا قبل قليل في التويتر وغيرها بشه مركز التبيان وغير ذلك - 00:04:01 اه مشجرات علم العقيدة سنسير في هذا الموضوع سينقسم الى قسمين. القسم الاول ما يتعلق بالخرائط الذهنية الخرائط الذهنية لعلم العقيدة. والقسم الثاني ما يتعلق استعراض ابرز موضوعات العقيدة في كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:04:41

تعال عندنا في اول مسائل العقيدة في اول مسائل العقيدة كما ترون فيما بين ايديكم في الصفحة الاولى ان علم العقيدة ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسة. علم العقيدة ينقسم الى - 00:05:04

ثلاث اقسام رئيسة. المدخل لعلم العقيدة ثم اركان الایمان الستة وما يلحق بها ثم بعد ذلك الفرق والاديان والمذاهب الفكرية المعاصرة. هذا علم العقيدة باجمال. هذا علم العقيدة باجمال وسننعرض في كل قسم من هذه الاقسام الى ابرز موضوعات هذه الاقسام. اذا سئلت عن علم العقيدة فهذه مكوناته - 00:05:21

المدخل وهذا يناسب كل علم وكل فن المدخل العلمي الفقه المدخل لعلم العقيدة المدخل لعلم الحديث ونحوه. كل هذه المداخل تعرفك بابرز موضوعات هذا العلم. بابرز المسائل المرتبطة فيه ببعض التعريفات المهمة في هذا العلم بعض الكتب المهمة المتعلقة بهذا العلم ونحو ذلك من مسائل العلم وسيأتيتنا جملة من موضوعات - 00:05:52

المدخل باذن الله اركان الایمان الموضوع الثاني او القسم الثاني الرئيس اركان الایمان وما يلحق بها اركان الایمان هي كما هو معلوم عندكم اركان الایمان الستة الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل - 00:06:15

واللهم الاخر والقدر خيره وشره. ثم ملحوظات الاعتقاد. بعض المسائل الاعتقادية الملحة باركان الایمان الستة وايضا يشمل هذا القسم ما يتعلق بموضوع الایمان اصلا ما هو الایمان؟ متى يوصف الانسان بأنه مؤمن اركان الایمان؟ ثم - 00:06:32

نواقص الایمان التي تنقض الایمان. فاذا فعلها الانسان انتقض ايمانه وخرج من الایمان الى الكفر ونحو ذلك. ايضا نواقص الایمان عندنا نواقص الایمان وعندنا نواقص الایمان الانسان اذا فعل شيئا منها نقص ايمانه لكنه لا - 00:06:53 قد يكون ناقص الایمان ولكنه لا يننقض. هذه ابرز ما يتعلق بهذا القسم. ثم القسم الثالث مما يتعلق بعلم العقيدة الفرق والاديان والمذاهب الفكرية المعاصرة بعد ما يمر طالب العلم على موضوعات الایمان عند اهل السنة والجماعة وتستقر في قلبه ينتقل بعد ذلك الى - 00:07:16

حول ما يتعلق بالفرق الاخرى المنتسبة الى الاسلام الفرق المنتسبة للإسلام هي فرق اسلامية منتسبة للإسلام عندها بعض الانحرافات لكنها لم تخرج من دائرة الاسلام الى غيره. هي ما زالت في - 00:07:38

داخل دائرة الاسلام هذه هي التي تسمى الفرق كالاشاعرة والمعتزلة والماتوريدية آآ الخوارج والصوفية وبعض الفرق على على تفاوت في آآ احكامها ومراتبها هذه ما هذا ما يتعلق بالفارق بعد ذلك ننتقل الى ما يتعلق بالاديان. والمراد بها الاديان الاخرى غير دين - 00:07:54

غير دين الاسلام سواء الاديان كتابية او غير الكتابية الاديان كتابية مثل اليهودية والنصرانية او من لهم شبهة كتاب كالمجوسية ونحو ذلك. ثم الاديان الاخرى الهندوسية البوذية وغيرها من الاديان - 00:08:21

الكثيرة وهناك فرق واديان معاصرة تستجد فتظهر بين فينة وآخرى هذه اقسام العقيدة الرئيسية ثلاث اقسام رئيسة في الصفحة الثانية كما ترون نحن سننعرض الان ابرز الموضوعات ثم نبدأ آآ بالمرور عليها بشكل - 00:08:40

اكثر تفصيل لكن الاستعراض الاجمالي في البداية مهم لطالب العلم لكي ماذا؟ يتصور علم العقيدة اين انا في علم العقيدة؟ هل انا في اول علم العقيدة؟ في هذه المسألة تتبع اي قسم من اقسام العقيدة؟ هل تتبع الایمان بالله؟ هل تتبع الایمان بالملائكة؟ هل تتبع الفرق؟ الاديان؟ هل هي في المدخل لعلم العقيدة - 00:09:11

هل هي مرتبطة بمسائل الایمان هذه الامر مهم لطالب العلم لكي يعرف اينما كانوا في علم العقيدة او اينما كان هذه المسألة التي يزيد البحث عنها مثلا في علم في علم العقيدة اين اجدتها؟ هل اجدتها في الكتب التي تتكلم - 00:09:31

عن الایمان بالملائكة او الایمان بالرسل او الایمان بالكتب او الایمان بالقدر او نحو ذلك من آآ المسائل في الورقة الثانية كما عندكم علم العقيدة ينقسم الى اثنى عشر موضوعا - 00:09:48

اثنى اثنى عشر موضوعا المدخل لعلم العقيدة ثم الایمان ثم الایمان بالله ثم الملائكة ثم الایمان بالكتب ثم الایمان بالرسل ثم اليوم الآخر ثم القدر خيره وشره ثم ملحوظات الاعتقاد ثم الفرق ثم الاديان ثم المذاهب - 00:10:04

المذاهب المعاصرة وكما مر معنا قبل قليل في هذا التقسيم بعد ذلك ننتقل الى المدخل لعلم العقيدة ماذا يشمل عليه المدخل لعلم العقيدة؟ ما هي المسائل او ابرز المسائل التي تتعلق بالمدخل لعلم العقيدة؟ وهي البوابة التي تدخل من - 00:10:22  
الى هذا الى هذا العلم ستتجد في هذا المدخل عدة مسائل منها تعريف علم العقيدة ما هو علم العقيدة؟ وسيأتي معنا بعد قليل شيء من هذه التعريفات تعريف علم العقيدة ما هو علم العقيدة - 00:10:47

ونحو ذلك من من الامور التي توضح وتكشف هذا العلم ايضاً ما يتعلق بتاريخ التأليف فيه واهم كتبه. ما هي اهم الكتب التي لا يسع طالب العلم الجهل بها كتب اساسية مهمة في علم العقيدة. ينبغي لطالب العلم الا يغفل عليها حتى وان كان غير متخصص في العقيدة. المتخصص في العقيدة ينبغي ان يكون امامه اكبر - 00:11:05

لكن غير متخصص بعلم العقيدة هو طالب علم ينبغي ان يكون على الاقل لديه جملة من اصول او المعرفة باصول كتب هذا العلم ايضاً يعرض في في المدخل لعلم العقيدة ما يتعلق بخصائص منهج اهل السنة والجماعة - 00:11:28  
اهل السنة والجماعة هذا اللقب تسمى به فرق اخرى غير اهل السنة والجماعة وصيتي يعني يمر معنا ما يتعلق بهذا الاسم وبيانه وبعض الطوابط الطوابط فيه وكما بلغكم او سمعتم - 00:11:50

لما اقيم مؤتمر قبل مدة عن اهل السنة والجماعة اخرجوا فيه اهل السنة والجماعة ادخلوا فيه فرق اخرى وسموها باهل السنة والجماعة. هذا اللفظ يتتجاوزه عدة عدة آآجهات. ما هو ضابط اهل السنة والجماعة؟ من هو - 00:12:14  
ان هي او من هو الشخص الذي يستحق ان يوصف بأنه من اهل السنة والجماعة؟ متى يكون الانسان من اهل السنة والجماعة؟ ومتى لا يكون من اهل السنة والجماعة؟ هذه الامر - 00:12:30

كلها ستعرض او ستأتي معنا باذن الله تعالى بعد ذلك ننتقل الى امر مهم جداً تكثر الانحرافات في خصوصاً في هذا الزمن المعاصر ومع وسائل التواصل المعاصر ونحو ذلك مع كثير من الاطروحات المعاصرة. وهو ما يتعلق بمصادر تلقي العقيدة - 00:12:41  
مصادر تلقي العقيدة ماذا يقصد بها ما هي المراجع التي نرجع نستدل بها اذا اردنا ان نستدل بمسألة عقدية؟ اذا جاءتنا مسألة عقدية وقلنا انه يجب على المؤمن ان يؤمن بكلها وكذا وكذا. او يجب على المؤمن ان يفعل كلها. او يجب يحرم على المؤمن ان يفعل كلها - 00:13:04

هذه الاحكام الشرعية ما هو مستند لها؟ المستند لها هو ما يعرف بمصادر علم العقيدة ومصادر علم العقيدة كما يعلم اكتركم اصلية مصادر اصلية مو مصادر فرعية ولعلك في بعض دروس العقيدة التي مرت عليك - 00:13:26  
ووجدت ان بعض اهل العلم يقول وهذه المسألة يدل عليها الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة هل هذه الامر كلها ادلة في الشرع حملة ستأتي معنا. وستعلم ان مصادر تلقي علم العقيدة تنقسم الى قسمين رئيسيين. القسم الاول مصادر - 00:13:49  
يحتاج بها وهي الكتاب والسنة والاجماع. هذه مصادر اصلية لا اشكال فيها والقسم الثاني مصادر تلقي للعقيدة لكنها مصادر فرعية تابعة للمصادر الاصلية. لا تستقل بنفسها مثل العقل والفطرة العقل والفطرة - 00:14:11  
وسيأتي معنا بعض البيان او شيء من البيان ان العقل والفطرة جاءوا باثبات مجملات علم العقيدة مثلاً العقل يثبت علو الله عز وجل يثبت وجود الله. هذه اشياء ممكن نسبتها بالعقل. لكن لا نستطيع بالعقل ان نعرف تفاصيل علم العقيدة. تفاصيل علم العقيدة - 00:14:36

نستطيع ان نعرفها الا من خلال الكتاب والسنة والاجماع اما الامر العامة الاجمالية في العقيدة اهمية عبادة الله اهمية التوحيد هذى يمكن يمكن للعقل وللفطرة اثبات ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد - 00:15:01  
الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه. يعني المولود اذا ولد وترك بدون مؤثرات ينشأ على الفطرة. لأن الفطرة تقوده تلقائياً الى عبادة الله وحده لكن المؤثرات الخارجية الابوين مثلاً ماذا يكون؟ يحرفانه الى النصرانية او اليهودية او المجوسية او غير ذلك - 00:15:22

من الاتجاهات اذا مصادر تلقي العقيدة الاصلية الكتاب والسنة والاجماع مصادر تلقي العقيدة الفرعية او التابعة العقل السليم. ايضاً

ليس كل عقل وانما العقل السليم الصحيح. والفطرة الفطرة السليمة هذى مصادر تلقي العقيدة عند اهل السنة والجماعة - 00:15:48  
ربما نعرض بشيء مجمل الى ما يتعلق بمصادر تلقي العقيدة عند بعض الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة مثل الكشف او الاستقلال بالعقل او الرؤى والمنامات او نحو او الائمة المعصومين - 00:16:11

او نحو ذلك مما هو مثل عند الراافضة او الصوفية او غير ذلك. هل الانسان اذا رأى في منامه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يجب عليك في الایمان ان تعتقد كذا وكذا مما لم يرد في الكتاب والسنة - 00:16:32

هل هذا دليل صحيح شرعي ليس دليلا طيب يقول انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ليس دليلا شرعيا. الرؤى والمنامات ليس كذلك قبل سنوات رأى بعض الاشخاص في المنام - 00:16:54

انه هو المهدى المنتظر فخرج الى الناس وقال انا المهدى المنتظر ونحو ذلك من الامور وترتب عليها من الاثار ما الله به عليم ايضا قبل سنوات خرج على الناس شخص - 00:17:11

قال انا وسيط الى المهدى المنتظر ثم تدرج به الحال بعد مدة الى ان قال انا المهدى المنتظر نفسه ثم تدرج به الحال الى ان قال انه الان يوحى الي - 00:17:32

وتأمل وغالب يعني من يزعم هذا قد يكون يعني جادا في كلامه وقد يكون اه مختل عقليا بحسب منازله لكن من اطلع ورأى احوال الناس او كثير من الناس خارج هذه البلاد يعلم مدى الحاجة لمثل هذه - 00:17:53

المسائل بعد ذلك منتقل الى الكلام عند طرق الاستدلال عند اهل السنة والجماعة. او ما يسمى بقواعد اهل السنة في الاستدلال على مسائل الاعتقاد وهذه القواعد ايها الاخوة من اكثر من اكثـر - 00:18:14

ما يدخل بها اهل التلبيس والانحراف على شباب اهل السنة التي هي طرائق اهل السنة في الاستدلال على مسائل الشريعة والعقيدة بشكل عام قد يكون بعضكم سمع عن القراءات المعاصرة للقرآن الكريم - 00:18:33

او القراءات المعاصرة للنص الشرعي او طرق فهم النص الشرعي بعض من كتب بعض اهل او او اهل الانحراف الذين كتبوا في مثل هذه المسائل اتوا الى النص الشرعي وقالوا يعني نستنبط او نستحدث طريقة جديدة لفهم - 00:18:55

الآيات والاحاديث الكتاب والسنة. فجاءوا بطريقة مثل طبعا القراءات المعاصرة للقرآن الكريم ليست هي القراءة القرآنية التي يقرأ بها القراء اهل القرآن ليس هذا المراد. القراءات المعاصرة يعني تفسير التفاسير المعاصرة لنصوص الكتاب والسنة. هذا المراد بالقراءات المعاصرة للقرآن الكريم. ولذلك سميت - 00:19:17

المعاصرة لانها جديدة كما تعرف مثلا القراءة التاريخية نظرية القراءة التاريخية. ما معنى هذه القراءة عندهم باجمال ان القرآن نصوص القرآن والسنة نزلت في تاريخ معين وهو تاريخ النبي صلـى الله عليه وسلم والصحابة. فهي خاصة بهم. اما نحن فنفهم - 00:19:37

بطريقة اخرى غير فهمهم لها هي تاريخ فقط لهم القراءة التاريخية اشبه بـان تكون هي نزلت هذه الآيات في زمنهم. اما زمننا نحن فنفهمها بفهم اخر هذه القراءة التاريخية. هناك - 00:20:04

قراءات اخرى ونظريات اخرى نظريات غربية يستخدمها بعض اهل الانحراف مثل نظرية موت المؤلف نظرية موت المؤلف ويستخدمونها في تفسير القرآن وتفسير السنة. ماذا يقصدون مثلا بنظرية موت المؤلف يقولون اي انسان يتكلم بكلام فان الكلام بمجرد خروجه منه - 00:20:24

ينقطع علاقته به. نبدأ نفسره نحن بغض النظر عن مراد المتكلم به يبدؤون يفسرون الكلام بغض النظر عن المراد المتكلم به. ولذلك يأتون مثلا يفسرون نصوص او الفاظ الكتاب والسنة - 00:20:47

بامور نجم قطعا انها ليست مراد الله تعالى وليس مراد النبي صلـى الله عليه وسلم في الحديث بها قد يفسرونها لغة عربية لكنها ليست مرادها لله بدليل السياق لأنهم لم يربطوها بالله - 00:21:04

لم يربطوها بالله ولم يربطوها بالنبي صلـى الله عليه وسلم ولا يفهمـون ما هو مراد الله بهذا الكلام. او مراد النبي صلـى الله

عليه وسلم به على تفاصيل اخر في هذا الباب - 00:21:23

من النظريات كذلك التي هي نظريات جديدة الان يعمل بها وطرح في بعض الابحاث الغربية وبعض المؤثرين بهذه الابحاث الغربية والسوق مليئة بمثل هذه الاطروحات. نظرية موت النص موت النص - 00:21:37

قبل قليل موت المؤلف والان موت النص. ما المراد بموت النص المراد بموت النص عند اصحاب هذه النظرية مثلا يقولون ان تفسير الكلام بحسب ما يناسبك انت. بغض النظر عن مراد القائل وبغض النظر عن دلالة هذه الكلمة في اللغة العربية. انت - 00:21:58 ففسرها بما ترى انه الانسب والاصلح فكل انسان يبدأ يفسر الكلام بطريقة خاصة كما ترون هذه الطرق اشبه بالجنون او اشبه يعني الفلسفة التي اقل ما يوصف فيها ما يوصف بها اصحابها - 00:22:19

انهم اصحاب هوى ليس مرادهم البحث عن الحق ومراد المتكلم بهذه الآيات والاحاديث. ولك ان تعجب ولك ان تعجب كل العجب اذا رأيت بعض الناس يتتأثر بمثل هذه الاطروحات ومثل هذه - 00:22:42

النظريات على تفاصيل اخر لعله يتيسر لها لقاء اخر من مصادر تلقي عفوا من مصادر او طرق الاستدلال عند اهل السنة والجماعة الصحيحة مثلا ان اهل السنة والجماعة اذا ارادوا فهم الآيات والاحاديث يفهمونها بحسب فهم العرب لها - 00:23:02

لان العرب هم الذين نزل عليهم القرآن كما قال الله عز وجل بلسان عربي مبين بلسان عربين عربي مبين ايضا من الطرق التي يستدل بها اهل السنة والجماعة على مسائل الاعتقاد وسائل الشريعة عموما - 00:23:27

انهم اذا جاءهم نص متشابه محتمل يعني يحتمل اكثر من احتمال لم يتبيّن لنا ماذا نصنع به هل نحتاج به ونعمل به وهو متشابه محتمل؟ لا. نرده الى نصوص اخرى محكمة - 00:23:45

نصوص اخرى محكمة هذه الطريقة وسمة وعلامة ان هذا الشخص الذي يفعلها من اهل السنة والجماعة اما الذي يجنب الى التلبيس والاحتجاج بالنصوص التي متشابهة التي تحتمل اكثر من احتمال. ويترك النصوص الواضحة - 00:24:01

فانها عالمة من علامات اهل الزيف وانت ترى ذلك في مسائل كثيرة من مسائل الشريعة والعقيدة كمسائل الاختلاط مثلا عندنا نصوص واضحة تحرم الافتتان في الاختلاط وتحرم كل دواعي الاختلاط النساء والافتتان بها من ناحية - 00:24:21

الاجانب ثم تجد بعض الناس يذهب ويستدل بجزء من آية او جزء من حديث او نحو ذلك فيه شيء من الایهام او شيء من الاجمال يستدل بهذا النص المحتمل المتشابه ويترك - 00:24:38

النص المحكم الطريقة الصحيحة لاهل السنة والجماعة انهم يأتون لهذا النص المحتمل المتشابه ماذا يصنعون به يفسرون به بما يتواتق مع النص المحكم يردون المتشابه الى المحكم كما قال الله عز وجل في اول سورة ال عمران - 00:24:56

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. هن اصل القرآن. هن ام الكتاب واخر متشابهات. لماذا شرع الله هذه الآيات متشابهة لماذا لم يجعل الله القرآن كله محكم - 00:25:15

ابتلاء للناس ليتظر الله عز وجل من كان يقصد ويتحرى الحق والعدل ومن لم يكن كذلك واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف ماذا يصنعون فيتبعون ما تشابه منه. لماذا - 00:25:33

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا على قولين لاهل العلم في الوقف الصحيح في هذه الآية هل نقف على قوله تعالى - 00:25:48

من وآيات محكمته نوم الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله هنا احد القولين في الوقف نقف هنا - 00:26:08

ويكون معنى التأويل حقيقة الامر او حقيقة الشيء او حقيقة ما يقول اليه هذا الشيء اذا كان بهذا المعنى التأويل فان حقائق الامور والغيبات لا يعلمها الا الله. وما يعلم تأويله الا الله ونقف. القول الثاني لاهل العلم - 00:26:23

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. ايضا يعلمون تأويله فنقف على الراسخين في العلم. ويكون معنى التأويل هنا معنى الكلام ما هو معنى هذه الآيات؟ لأن هذا السياق جاء في معاني الآيات - 00:26:43

معاني الآيات معلومة لدى الراسخين في العلم. الله عز وجل لم ينزل علينا آيات لا نعرف معناها. بل نعرف معناها نعرف معانها لكن لا نعرف حقائق هذه المعاني لا نعرف حقائق هذه الآيات لا نعرف الغيبيات التي تدل عليها. مثل اخبرنا الله عز وجل بآيات في القرآن -

00:27:01

عن يوم القيمة عن قيام الساعة عن اشراط الساعة عن الجنة عن النار. نحن نعرف معاني هذه الآيات. لكن لا نعرف حقائق هذه المعاني لا نعرف تفاصيل الجنة التي هي معاني الجنة. نعرف أن في الجنة انهار من لبن وانهار من خمر وانهار من - 00:27:23  
عسل ونحو ذلك من الأمور. نعرف ما معنى هذا؟ نعرف ما معنى نهر من خمر المعنى معلوم لدينا. لكن حقيقة هذا النهر غير معلوم لنا في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - 00:27:45

على قلبي بشر ولا خطر على قلب بشر مهما تخيلت هي تشابه أسماء والا ليست خمر الجنة مثل خمر الدنيا انما التشابه في الأسماء فقط ايضاً من طرق الاستدلال عند أهل السنة والجماعة وسيأتيتنا جملة منها قضية الاحتجاج بخبر الواحد في العقيدة - 00:28:00  
وتفاصيل هذه المسائل لا نريد ان نتوسع هنا هي صورة اجمالية ثم نعرض اليها اذا جاء موضوعها اذا هي طرق اهل السنة والجماعة في الاستدلال بالآيات والاحاديث لأن هناك هجمة شرسه من قبل - 00:28:23

كثير من اهل الاستشراق والتغريب للتلبيس على كثير من شباب المسلمين بطرق الاحتجاج بالكتاب والسنة لماذا؟ لكي يمرروا المعاني الغربية بادلة شرعية يأتون بمعان غريبة ويقولون هذه القرآن يدل عليها بالطريقة التي هم يريدونها - 00:28:42  
والاحاديث تدل عليها بالطريقة التي هم يريدونها. لأنهم يعلمون انهم لو جاءوا مباشرة وقالوا للناس اتركوا الكتاب والسنة لن يقبلوا كل مسلم لن يقبل ذلك لكن ماذا يصنعون؟ يقولون يأتون - 00:29:02

انحراف من الانحرافات ويستدلون له بآيات واحاديث طيب كيف يستدل له بالطرق التي يأتون بها المخالفة لطريقة اهل السنة والجماعة ايضاً مما يتعلق بالمدخل لعلم العقيدة ما يتعلق بثمرات الالتزام بمنهج اهل السنة والجماعة في تقرير مسائل الاعتقاد وهي الاعتصام بالكتاب والسنة والنجاة في الدنيا - 00:29:18

هذا ابرز الشمرات في علم العقيدة بعد ذلك ننتقل الى ما يتعلق بمسائل الايمان بمسائل الايمان مسائل الايمان كما هو معلوم لدينا جميعاً انها ستة الايمان بالله والملائكة والكتب والرسل اليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:29:43

قبل ان ندخل في مسائل الايمان ما هو الايمان نحتاج ان نعرف موضوع يتعلق بالايمان ما معنى الايمان؟ ما تعريف الايمان؟ نعرف جميعاً انه قول وعمل واعتقاد. الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل - 00:30:07

بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص المعصية كما هو معلوم لدينا جميعاً هذا التعريف حصل فيه خلل عند بعض المنتسبين لاهل السنة كما يسمون او يعرف اكثركم يسمون مرجة الفقهاء ما هو الخلل عندهم مثلاً؟ الخلل عندهم انهم في الايمان. الايمان ثلاثة اركان عند اهل السنة والجماعة. قول وعمل واعتقاد. هذا ركن من اركان - 00:30:23

الايمان عند مرجة الفقهاء الاركان اثنان قول واعتقاد والعمل العمل عندهم ليس ركن وانما واجب من واجبات الايمان طيب ما دمنا ركن او واجب؟ الخلاف يسير في ذلك هل يترب عليه شيء كبير؟ نعم يترب عليه شيء كبير جداً - 00:30:55

سواء في مسائل الكفر وسائل الايمان ونحو ذلك من الامور من عمل عملاً الذين يقولون ان الايمان قول اركان الايمان قول واعتقاد فقط العمل واجب من الواجبات وليس ركن يبني على كلامهم ان من عمل عملاً - 00:31:15

من نواقض الايمان من الاعمال التي تنقض الايمان لا يكفر بها الا. اذا قارن ذلك اعتقاد اذا قارن ذلك اعتقاد. كمن يسجد لصنم مثلاً اذا سجد لصنم هذا عمل. ليس قول وليس اعتقاد. لو جاء شخص وسجد لصنم وقال انا لم اقصد ان اعبد هذا الصنم - 00:31:39

طبعاً لماذا فعلت ذلك؟ قال فقط فعلت كذا عند اهل السنة والجماعة هذا العمل طبعاً ليس جاهلاً او ناسي لا يعلم ان هذا صنم وقصد السجود له عند مرجة الفقهاء لا يكفر الا اذا قارن - 00:32:02

ذلك اعتقاد بان هذا الصنم يستحق ان يعبد لاحظتم؟ هم يكفروه بسبب الاعتقاد. اما اذا كان عمل مجرد فلا يكفر. اما اهل سنن الجماعة فيقولون هذا العمل ظاهره الكفر ننظر هل هذا الانسان الذي فعل هذا العمل - 00:32:18

عقل عامد مختار ليس مجبر ونحو ذلك مما يسمى بعوارض اهلية او موانع التكفير ونحو ذلك. اذا هذا الفرق بين اهل السنة جماعة وبين خير فيما يتعلق بمسألة تعريف الایمان - [00:32:33](#)

اركان الایمان اركان الایمان كما هو معلوم ستة وقد تجد في بعض كتب اهل العلم ان اركان الایمان خمسة كما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في بعض الموضع في كتبه ان اركان الایمان خمسة - [00:32:49](#)

ما الذي نقص من اركان الایمان نقص ركن الایمان بالقدر ركن الایمان بالقدر كيف نقص شيخ الاسلام كما يعني ذكر بعض اهل العلم وشيخ الاسلام قرروا في بعض الموضع ان ركن الایمان بالقدر مرتبط ارتباط وثيق بركن الایمان بالله - [00:33:09](#)

كما سيأتي معنا بذلك يعني في في موضعه لان الایمان بالقدر الایمان بالقدر اركانه اربعة. الایمان بان الله يعلم كل شيء وهذه مرتبط بصفة العلم الایمان بالاسماء والصفات ان الله يعلم كل شيء - [00:33:33](#)

والایمان بان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ وهذه قريبة منها والایمان بان الله قد شاء كل شيء واراده وهذه ايضا مرتبطة مرتبطة بالاسماء والصفات. والایمان بان الله خالق لكل شيء - [00:33:49](#)

لا يوجد شيء يخرج عن خلق الله سبحانه وتعالى. وكما ترون اكثر هذه الصفات او كلها مرتبطة بركن الامام بالله تعالى فلذلك بعض اهل العلم يقول اركان الایمان ستة وهم جماهير اهل العلم ولكن قد تجد بعض اهل العلم يقول لك اركان الایمان خمسة تعرف ان مقصودهم ان ركن - [00:34:04](#)

الایمان بالقدر يدخل ضمن الایمان بالله ايضا مما يتعلق بمسائل الایمان العلاقة بين الاسلام والایمان والاحسان والایمان والاحسان دوائر اوسعها دائرة دائرة الاسلام كل من عمل عملا كل من صلي صلاتنا واستقبل قبلتنا - [00:34:26](#)

فهو المسلم هذا ظاهر الاسلام لم يأت بأمر مخالف. يصلی صلاتنا واعماله الظاهرة تدل على اسلامه حتى المنافق له احكام الاسلام الظاهر فانه يصلی صلاتنا ونحو ذلك من المسائل ولذلك يبني على ذلك ان - [00:34:52](#)

انه لو وجد منافق من اهل النفاق يظهر لنا احكام الاسلام كما هو موجود عند بعض الفرق المنافق يذكر الله لكن ذكره لله قليل ولا يذكرون الله الا قليلا. المنافق يصلی قد تجده في الصف الاول مثلا - [00:35:26](#)

لكنه لا يأتون الصلاة الا وهم بل ان بعض المنافقين قد تجده يكثر من قراءة القرآن بل يحفظ القرآن كما قال النبي صلي الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة - [00:35:52](#)

ترجمه تعرفونها التي يسمى الترنج او نحو تشبه الليمونة الكبيرة لها اه طعم جيد كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها - [00:36:16](#)

طيب ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن لاحظ انه منافق يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر طاهره امام الناس قد تجده قصير الثوب قد تجده يقرأ القرآن - [00:36:37](#)

شكله الظاهر مغر كما يقال لكن حقيقته مرة وعاقبة امره مرة ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها - [00:36:58](#)

مر بل قد تقتل الانسان. هذه بعض الامور وهذا يدعوك يا طالب العلم الى ان تجتهد في الحذر والتحذير من الاقتراب من الصفات التي تشبه صفات اهل النفاق التي تشبه صفات اهل - [00:37:21](#)

النفاق هذا الاسلام واحكم الاسلام الظاهرة اضيق دائرة من ذلك اهل الایمان. اهل الایمان اشبه ما يكونون لوجه اهل الایمان دائرة داخل دائرة اهل الاسلام داخل دائرة اهل الاسلام وهم اعلى درجة واعلى مرتبة من اهل - [00:37:41](#)

الاسلام. هل يمكن ان يوجد شخص مؤمن ولكنه ليس بمسلم لا يمكن لانه داخل دائرة الاسلام العامة. لا يمكن ان يوجد شخص مؤمن لكنه ليس مسلم. ما معنى الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - [00:38:19](#)

او هو اعمال الاسلام الظاهرة. فلا يمكن ان يأتينا شخص ليس بمسلم ونقول هو مؤمن. لابد ان يكون عنده قدر مجزئ ولو قليل من الاسلام. يكفيه الدخول في دائرة الایمان - [00:38:37](#)

وغالبا لا يدخل في في دائرة الایمان الا من استكمل اصول الاسلام. لا يدخل في دائرة الایمان الا من استكمل اصول الاسلام اضيق من ذلك دائرة هي دائرة اهل الاحسان - [00:38:56](#)

أهل الاحسان وهي كما هو معلوم لدينا جميعا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهي دائرة ومرتبة اعلى من مرتبة الاسلام والایمان ثم ما يتعلق بمسائل زيادة الایمان ونقصانه واثبات ذلك والكلام عليها. ثم ما يتعلق بمباحث الاسماء والاحكام - [00:39:10](#)

يمر على طالب العلم احيانا عبارة مباحث الاسماء والاحكام. ماذا يقصد بها؟ يقصد بها في باب العقيدة الاسماء الشرعية التي جاءت بها النصوص الشرعية متى تطلق على الانسان؟ ما هي الاسماء الشرعية - [00:39:34](#)

مؤمن متى يوصف الانسان بأنه مؤمن؟ مؤمن كافر منافق فاسق هذه العبارات اسماء شرعية جاء الشرع يعني التسمية بها او تحديد مواصفاتها. متى يوصف الانسان بأنه مؤمن مر معنا قبل قليل؟ لابد ان تتوفر فيه اركان الایمان - [00:39:51](#)

متى يوصف الشخص بأنه منافق اذا اختلف عنده ركن الاعتقاد يظهر الاسلام ويبيطن الكفر متى يوصف الشخص بأنه كافر اذا كان لم يدخل الایمان اصلا او دخل الامام ثم خرج منه بناقض من نواقض الایمان - [00:40:13](#)

متى يوصف الانسان بأنه فاسق؟ وهذه مهمة جدا ولها اثر عملي كبير في واقعنا وفي تعاملاتنا لانك اذا اردت ان تتعامل مؤمن فاسق يختلف عن تعاملك مع مؤمن ليس بفاسق - [00:40:34](#)

احكام الفسق في الشريعة تحت من مسائل كبيرة ولذلك هناك رسالة مطبوعة بعنوان احكام الفسق في الشريعة الاسلامية مجلدين كبار. رسالة علمية كلها مرتبطة باحكام الفاسق. تتعلق بعلاقة هذا الفاسق. تتعلق بامامته للصلوة. تتعلق - [00:40:52](#)

بوليته الشرعية على من تحت يده لها احكام كثيرة مرتبطة به بقبول شهادته بتصديق اخباره بنحو من المسائل الكثيرة ولذلك مهم جدا سيمر معك مثلا الكلام في الفاسق عن ضابط الفسق في الشريعة متى يكون انسان فاسقا - [00:41:10](#)

كما هو معلوم انه من فعل كبيرة من كبائر الذنوب ولم يتبع منها. هذا معلوم لدينا. لكن حصل خلاف بين اهل العلم هل المقص على صغيرة من صفات الذنوب يعتبر فاسق ام لا - [00:41:32](#)

جرى فيه الخلاف بين اهل العلم قولين كل يعني رجح ما رأاه اه محتملا عنده وان كان الاقرب ان الاصرار على الصغيرة لا يوصل الى درجة الفسق ليس مثل فعل الكبيرة. الفاسق هو من فعل كبيرة فقط ولم يتبع منها. اما التائب - [00:41:47](#)

فلا يوصف بالفسق الكلام على من اصر من فعل كبيرة ولم يتبع منها. لانه سيترتب عليه بعض الاحكام الاخرى كما سيأتي معنا عند الخوارج تكفير بصاحب الكبيرة مثلا آآ وهل يوصف بالایمان او نحو ذلك من الامور؟ كما ستأتي - [00:42:11](#)

هذه مباحث الاسماء. مباحث الاحكام هي مرتبطة بمباحث هذى الاسماء. بمعنى ما هو حكم صاحب كل اسم ما هو حكم المؤمن في الآخرة انه مخلد في الجنة. اي شخص مؤمن مآلاته الى الجنة خالدا مخلدا فيها - [00:42:30](#)

قد يدخل النار يظهر فيها لكن مآلاته بعد ذلك الى دخول الجنة والبقاء فيها. ما دام انه منطبق عليه وصف الایمان ما هو حكم الكافر خالد مخلد في النار لان هذه المسائل - [00:42:50](#)

قد نشعر انها واضحة لكنها ترتبت عليه خلاف كبير بين الفرق المنتسبة للإسلام الفرق المنتسبة للإسلام كالخوارج والمعتزلة المرجئة ونحو ذلك من فرق التي سيمر معنا جزء منها في مباحث العقيدة الوسطية باذن الله - [00:43:04](#)

من تلك المسائل التي اشتهر الخلاف فيها مسألة حكم مرتکب الكبيرة كما مر معنا الوعيدية والخوارج يقولون من فعل كبيرة من كبائر الذنوب عندهم الایمان شيء واحد كتلة واحدة اما ان يذهب الامام كله واما ان يبقى الایمان كله اهل السنة والجماعة يقولون لا الایمان قابل للزيادة والنقصان قد - [00:43:25](#)

كل انسان عنده ايمان قليل يزيد قليلا لكنه ليس معناه اذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب ذهب ايمانه كله كما تقول الخوارج والمعتزلة والوعيدية وليس اه يبقى ايمانك يعني ايضا لا يتاثر كما تقوله المرجئة. بل ايمانه يزيد وينقص بحسب بحسب معصيته التي عملها - [00:43:51](#)

مرتكب الكبيرة الخوارج والوعيدية المعتزلة وغيرهم قالوا ان الانسان اذا فعل كبيرة من كبائر الذنوب ولم يتبع منها فانه كافر يعتبر.  
خالد مخلد في النار لان فاعل الكبير كافر عندهم يذهب ايمانه كله - 00:44:14

هؤلاء الخوارج المرجنة قالوا لا يتاثر ايمانه بل هو باق ايمانه كله. اهل السنة والجماعة توسيطوا بينهم فقالوا ينقص ايمانه لكنه لا منفعة كبيرة مثل ماذا؟ الزنا السرقة ما هي الكبائر ايضاً؟ هذا مرتبط ما هي الكبيرة - 00:44:37  
لها تعريفات كثيرة من اشهرها وكل ما جاء الشرع بالوعيد عليه ما توعد عليه عذاب او نار او لعن او نحو ذلك من الصفات الزنا او عليه بحد شرعى كالزنا السرقة - 00:44:56

شرب الخمر ونحو ذلك من المعاصي التي ترتب عليها حدود او جاء اللعن عليها. مثل لعن اكل مال اليتيم اكل مال اليتيم لما جاء اللعن عليه عرفنا ان من يفعل هذا الامر فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. هذه الكبائر هي التي حصل فيها الخلاف. وسيأتي معنا مزيد بيان لها - 00:45:19

بعد ذلك بعد هذه المسألة باختصار ننتقل الى مسألة ما زلنا في مسائل الايمان. ننتقل مسألة الشهادة لمعين بجنة او نار متى نشهد لشخص معين بأنه من اهل الجنة؟ ومتى نشهد له بأنه من اهل النار - 00:45:45

لا نشهد لاحظ بجنة او نار الا لمن شهد له شهدت له النصوص الشرعية الشهادة بالجنة مثلاً للعشرة المبشرین بالجنة في عکاشة بن محصن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون الجنـة من غير حساب ولا عذاب. فقام عکاشة بن محصن - 00:46:00  
 ثابت ابن قيس بن شمام الذي نزلت فيه اوائل سورة الحجرات ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتنقـوي فلما بكى في بيته وسلم افتقد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فاخبروه بما آآحصل فقال بشروه بالجنة - 00:46:19

كان من اهل الجنة ونحو ذلك من اهـ النصوص كذلك التبشير بالنـار ولـفظ بالـ المناسبـ لـفـظ التـبـشـيرـ البـشـارـةـ تـأـتـيـ فـيـ الـخـيـرـ وـتـأـتـيـ فـيـ الـشـرـ ليسـ خـاـصـةـ أـهـ بـامـورـ الـخـيـرـ اـمـورـ الـخـيـرـ ظـاهـرـةـ وـامـورـ الـشـرـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـبـشـرـهـ بـعـذـابـ الـيـمـ فـالـبـشـارـةـ تـأـتـيـ بـالـخـيـرـ وـالـشـرـ مـمـنـ جـاءـتـ النـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ - 00:46:36

تبشيره بالنـارـ منـ ابـوـ لـهـبـ تـبـتـ يـدـ اـبـيـ لـهـبـ وـتـبـ الىـ انـ قـالـ تـعـالـىـ سـيـصـلـىـ نـارـاـ ذـاـتـ لـهـبـ وـاـمـرـأـ حـمـالـةـ حـطـبـ. اـذـاـ هـوـ وـاـمـرـأـهـ مـمـنـ نـشـهـدـ لـهـمـ بـالـنـارـ طـيـبـ فـيـ الـوقـتـ الـمـعـاـصـرـ هـلـ يـمـكـنـ الشـهـادـةـ لـاحـدـ بـجـنـةـ اوـ نـارـ - 00:47:04  
نعم يمكن ان نشهد لاحظ بجنة او نار مثل الكافر الاصلي يشهد له بالنـارـ لوـ مـاتـ لـوـ جـاءـنـاـ كـافـرـ اـصـلـيـ يـهـودـيـ اوـ نـصـرـانـيـ اوـ غـيـرـهـ منـ الـدـيـانـاتـ وـمـاتـ لـوـ سـئـلـنـاـ هـلـ هـذـاـ اـلـانـسـانـ - 00:47:30

من اهل الجنة او من اهل النار نحن لنا احكام الظاهرة. حقائق الامر قد يكون تاب قبل موته او نحو ذلك. بينه وبين الله الله اعلم به.  
نحن لنا الحكم الظاهر - 00:47:54

لانه سيترتب على ذلك اعمال وامور اذا مات الكافر الاصلي نشهد بأنه من اهل النار كما جاء في الحديث الذي صح بعض اهل العلم واذا مررت بقبر كافر بشـرهـ بالنـارـ - 00:48:04

قبر كافر بشـرهـ النارـ وـيـرجـىـ لـلـمـحـسـنـ لـوـ مـاتـ عـالـمـ اـهـلـ السـنـةـ مـمـنـ شـهـدـ لـهـ بـالـخـيـرـ وـالـصـلـاحـ فـنـحـنـ نـرـجـوـ لـهـ دـخـولـ الـجـنـةـ لكنـ لاـ نـشـهـدـ وـنـقـطـعـ بـذـلـكـ وـانـماـ نـرـجـوـ لـهـ وـانـ كـانـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ مـنـ اـسـتـفـاضـ - 00:48:21  
بالـخـيـرـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـانـهـ يـشـهـدـ لـهـ بـالـجـنـةـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ مـرـواـ مـنـ الصـحـابـةـ بـجـنـازـةـ يـحـمـلـونـهـ فـأـتـنـاـ عـلـيـهـ خـيـرـاـ قـالـ وـجـبـتـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ وـجـبـتـ؟ـ قـالـ وـجـبـتـ لـهـ الـجـنـةـ - 00:48:47

ومروا بـجـنـازـةـ اـخـرىـ فـأـتـنـاـ عـلـيـهـ شـرـاـ قـالـ وـجـبـتـ وـجـبـتـ ماـذاـ؟ـ وـجـبـتـ لـهـ الـنـارـ هـذـهـ شـهـادـةـ بـالـاسـتـفـاضـةـ وـفـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـيـضاـ مـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـسـائـلـ الـاـيـمانـ كـذـلـكـ وـهـيـ مـسـائـلـ مـهـمـةـ.ـ نـوـاقـضـ الـاـيـمانـ وـاـقـسـامـهـاـ وـاـحـکـامـهـاـ.ـ نـوـاقـضـ الـاـيـمانـ يـعـنـيـ الـاـمـورـ الـتـيـ اـذـاـ فـعـلـهـ - 00:49:04

الـشـخـصـ اـنـتـقـضـ اـيـمانـهـ.ـ اـذـاـ اـنـتـقـضـ الـا~ي~م~ان~ ما~ذ~ا~ ي~ص~ب~ح~ ال~ا~ي~م~ان~ ال~ى~ ال~ك~ف~ر~.ـ م~ث~ل~ ما~ذ~ا~ م~ن~ق~و~ل~ ال~ا~ي~م~ان~

قول وعمل واعتقاد ان وقف تكون اما نواقظ قولية او عملية او اعتقادية. ان نواقظ القولية مثلا - [00:49:27](#)

مثل سب الله تعالى هذا ناقض من نواقظ الایمان سب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. الاستهزاء بالله او النبي صلى الله عليه وسلم او بالدين ناقض منا وقت الایمان قل اباب الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد - [00:49:47](#)

كفرتم وهو ناقض من نواقظ الایمان يستوجب الكفر النواقض العملية لو ان انسانا اخذ المصحف ورمى به في النفايات او الزباله هذا عمل يدل على استهانة بالقرآن يكفر هذا الفعل كفر. هل يكفر الشخص او لا يكفر سيأتينا بعد قليل - [00:50:05](#)  
لكن هذا الفعل ناقض عملي النقض الاعتقادي لو ان انسانا اعتقد انه يوجد خالق غير الله اعتقد لم يتكلم لكنه اعتقد هذا ناقض اعتقادى. لو ان انسان اعتقد انه يوجد احد يعلم الغيب غير الله عز وجل - [00:50:31](#)

هذا ناقض اعتقادى. ونحو ذلك من النواقض هناك امور تسمى عوارض الاهلية. وهي حساسة جدا ومهمة لطالب العلم قد يفعل انسان فعلا كفريا لكنه لا يكفر لماذا لا يكفر؟ لوجود مانع من من مواطن التكفير او عارض من عوارض الاهلية مثل - [00:50:48](#)

العقل قد يكون غير عاقل مجنون مثلا جاء بمصحف ووضع قدمه عليه هل يكفر هذا المجنون؟ المجنون لا يرتبط به احكام غير عاقل لكنه يؤدي ينبغي ان يؤدب يعني يؤمر وليه الحفاظ عليه والانتباه له - [00:51:17](#)

لكنه ليس مرتبطا قد يكون الانسان جاهلا فعل فعلا يظن انه جائز ثم نبه فقيل له انتبه ترى هذا الفعل ينقض الایمان فقال استغفر الله ما علمت هذا لا يكفر ايضا - [00:51:36](#)

قد يكون انسان غير عالم مجرر. مثل لو جاءوا بالمصحف ووضعوه وجاؤوا بانسان وكتفوه وربطوه ثم حملوه واقفوه على المصحف هل يكفر هذا الانسان لا يكفر لماذا؟ ان يقول انا لا اختياراتي - [00:51:58](#)

مجبر على هذا مجرر على هذا الفعل لو ان انسانا كانت ورقة من ورقات المصحف مثلا ساقطة في الارض وجاءه يمشي ووضع قدمه عليها وبجواره مجموعة من الناس فقالوا اتق الله وظعت قدمك على المصحف فقال اعوذ بالله استغفر الله ما علمت - [00:52:14](#)  
هل يكفر او لا يكفر وضع القدم على المصحف من معناه قبل قليل انه ناقض من نواقض الایمان لكن وجد هنا مانع من مواطن التكفير وهو انه جاهل لم يكن يعلم ان هذه ورقة مصحف لم ينتبه اليها - [00:52:36](#)

واضح؟ اذا هذى امور تمنع تمنع التكبير اه ان يقع وهي مهمة جدا لان هناك امور قد تكون اكثرا اشكالا من هذه الامور الواضحة. مثل قضايا العذر بالجهل قضايا التأويل قضايا وجود شبهة هذه التي يكثر فيها النزاع. انا جئت بالامور الواضحة لكي تتضح الصورة. والا كثير من المسائل التي يقع فيها اشكال في الامور الاخرى - [00:52:49](#)

في قضايا العذر بالجهل انسان جاهل او ليس جاهل هل هذا يمكن ان يجعل او لا يمكن ان يجعل هذه الامور هي التي هل هذا الانسان متأنى؟ تأوله مقبول او غير مقبول؟ لانه يترتب عليها تكبير - [00:53:16](#)

بعض الفرق المنتسبة للإسلام وتکفير بعض آآ الافعال التي يفعلها بعض الناس بعد ذلك ننتقل لمسائل نواقظ الایمان ونواقض الایمان هي المعاصي بشكل عام. لان الایمان لا يمكن ان يبقى على وتيرة واحدة. اما يزيد واما ينقص. لمن شاء منكم ان يتقدم - [00:53:30](#)  
او يتاخر انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كافورا وهديناه النجدين. النجدين طريق الخير وطريق الشر. الایمان اما يزيد واما ينقص كما قال الله عز وجل واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - [00:53:58](#)

الایمان يزداد بالعمل الصالح وينقص بخلافه وكما قال جندب بن عبد الله رضي الله عنه وهو من الاحاديث الجليلة التي تبين لطالب العلم منهج الصحابة رضي الله عنهم في طلب العلم - [00:54:19](#)

انهم يقدمون تزكية النفس وتنمية الایمان في القلب قبل الاقبال على معرفة معاني القرآن. وهذا مهم خصوصا المحاضن التربوية حلقات تحفيظ القرآن ما يرتبط بها تربية النشء والشباب على تعظيم الله عز وجل ومحبته والاقبال عليه قبل معرفة معاني ودلالات النصوص الشرعية. لكي يزدادوا ايمانا بذلك - [00:54:36](#)

قال جندب بن عبد الله رضي الله عنه كنا فتيان حزاورة. حزاورة يعني شباب مقاربين البلوغ. فتعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا لاحظ كيف؟ تعلمنا الایمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا - [00:55:06](#)

لان الانسان وهذا امر مشاهد ربما كلنا يرى ذلك قد يأتي الانسان في حفظ شيء من القرآن وهو منصرف وانما مجرد على حفظ هذا القرآن مجبر من والديه او مجبر في دراسته او نحو ذلك يحفظ ايات تزلزل القلوب لكنه مع ذلك لا يتأثر - 00:55:33

لماذا؟ لانه تعلم حفظ الفاظ القرآن ومعانيه مجرد بدون ايمان. بخلاف من جاء يحفظ القرآن ويقرأه وقلبه قد امتلاً بمحبة الله عز وجل وخشيته واجلاله ونحو ذلك. كل اية يقرأها تؤثر - 00:55:54

تؤثر فيه بل ان بعض المصلين ربما تراه يبكي ويخشى في قراءة الفاتحة في الصلاة السرية. ليست الجهرية ايضا وانما السرية الفاتحة ربما تعودنا على قراءتها لكن قد تجد بعض الناس - 00:56:12

يخطر على قلبه اثناء قراءة الحمد لله رب العالمين ان الله انقذه من ظلمات الكفر الى نور الايمان يتأثر ويبكي بذلك هذا قلبه قد امتلا بالايمان شخص يقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. يا رب اجعلني من هؤلاء المنعم عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الحمد لله انك لم تجعلني من - 00:56:35

عليهم ولا الضالين. الحمد لله انك لم تجعلني منحرفا. الحمد لله انك مننت علي. فيبدأ يتفاعل مع هذه المعاني فيتأثر فتسخ وتفيض دموعه خشية من الله عز وجل. هذه الطريقة وهذا المنهج الصحيح في تعلم - 00:56:58

القرآن ثم بعد ذلك تختتم مسائل الايمان بما يتعلق بمسائل البدعة واقسامها واحكامها. والبدعة هي طريقة في الدين مخترعة يقصد بها مضاهاة الطريقة الشرعية. طريقة في التبعد لله عز وجل - 00:57:16

مخترعة يقصد بها مضاهاة يعني منافسة الطريقة الشرعية مثل الطرق في بعض الطرق في ذكر الله عز وجل. ولعلكم ربما كثير منا اطلع على بعض المقاطع التي يفعلها بعض الصوفية مثلا في ذكرهم لله عز وجل تجد بعض الصوفية اذا ارادوا ان يذكروا الله عز وجل يتراقصون - 00:57:33

ويدورون ويدورون ويدورون ونحو ذلك. وبعضهم يفعل من الحركات ما الله به عليم. هذه يرون انها طريقة من طرق التبعد والذكر لله هذه بدعة. والبدعة تختلف صغيرة او كبيرة او اه تصل الى حد اه الكفر والخروج من الايمان - 00:57:55

وبعضهم تجده في طريقة التلفظ بالذكر يقول مثلا الله الله الله الله الله الله او معه سبحة طويلة جدا. طبعا السبحة بحد ذاتها يعني لا اشكال فيها على الصحيح. اه وجودها طبعا - 00:58:16

انا على الكلام فيه فيه تفاصيل لكن لو شخص يلعب بها لا لا اشكال. لو شخص سبح بها لا اشكال على الصحيح والافضل التسبيح باصابعه هذى مسألة التسبيح لكن لو معه سبحة طويلة هذى من علامات يعني لكن ليسها ليست عالمة خاصة بهم ان تجد معه سبحة طويلة ربما فيها الف حبة او نحو ذلك. الله الله - 00:58:30

الله الله الله الله الله الله. هل هذه الطريقة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم طريقة شرعية ليست كذلك. هذه من الطرق البدعية. بعضهم يختصر ايضا فيقول هو يقصد به يعني الله. ويستمر على هذه الطريقة - 00:58:51

ويتفاوتون الناس في الطرق الذكر. منهم من يتراقص ومنهم من يأتون الى شيخهم فيسلمون عليه فاذا سلم عليه انتفض انتفض انتفض ثم بدأ يتراقص من هذه القوة التي منحها اياه شيخه. ومنهم اشكال والوان كلها - 00:59:08

تبين لك وتعرف بالطرق البدعية في عبادة الله ومن اطلع على بعض جماعات او الفئات خصوصا خارج هذه البلاد علم عظيم نعمة الله علينا بانتشار منهج اهل السنة والجماعة في هذا البلد - 00:59:30

لان من اطلع على كثير يعني قبل قليل ما تأتي وسائل التواصل الكثيرة المباشرة كثير منا لا نعرف ماذا يحصل في الخارج لكن بدأت تنتشر مقاطع المصورة فيديو واليوتيوب والمقاطع الصوتية فبدأنا نطلع على موبقات - 00:59:53

واه امور تشيب الرؤوس من اشكال والوان الانحراف عبوديات وانحرافات واديان ونحل وملل وبعد لا تخطر على على بال احيانا بعضها يستحيي الانسان ان يصف اه طريقتهم للعبادة امور جنسية اناس يعبدون البقرة وناس يعبدون فرج البقرة واناس يعبدون الانسان - 01:00:12

واناس يعبدون فرج الانسان واسكار والوان لا تعلم يعني لا تدری كيف تصف عقول هؤلاء الناس لكن هذا يبين لك يا طالب العلم ان

تستشعر عظيم نعمة الله عليك يعني الذين وصفهم الله عز وجل في اخر سورة الحجرات يمنون على الله بآيمانهم مادا قال الله عنهم

- 01:00:39

يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اعظم نعمة ان تستشعر ان الله هداك يوم ان ظل اكثر الناس ليس كثير فقط بل اكثر اهل الارض على ظلال - 01:01:01

اكثر اهل الارض على ظلال والقلة هم الذين على هداية. ما الدليل وان تطع اكثر من في الارض يظلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقليل من عبادي - 01:01:21

الشكور هذه اه يبين لك الكلمة التي قالها بعض السلف لما قال نسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء القليل يعني من هؤلاء الشاكرين -

01:01:37